

## اشترك التواصل الاجتماعي في اللغة العربية على وجهة النظر التعرض لوسائل لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Shovi Maryam

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

shovimaryam@gmail.com

### Abstract

This research aimed to describe the types of social media in the Arabic language that students of Arabic Language Education Department at Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang subscribed to, and to describe measurement and engagement of the subscription to social media channels or accounts in the Arabic language among students of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. This research was considered quantitative descriptive research. Data collection used interviews and questionnaires. A random sampling sample was chosen of 23 students who participated in an Arabic lesson by taking advantage of social media. The results of this research showed that most of the students in Arabic Language Education Department at Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang were not accustomed to subscribing to social media in Arabic and accessing it. In Arabic learning, using social media is useful for shaping language environment as support the improvement of Arabic language skills. Every student can benefit from social media to learn the Arabic language on their own.

**Keywords:** Joining, Media Exposure, Socia Media, Students of Arabic Language Education Department UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة أنواع التواصل الاجتماعي باللغة العربية التي اشتركها طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعرفة اشترك قنوات أو حساب التواصل الاجتماعي باللغة العربية لدى طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يعتبر هذا البحث بحث وصفي كمي وأدوات جمع البيانات تستخدم المقابلة والاستبانة. وتم اختيار عينة هادفة (*purposive sampling*) بعدد ٢٣ طالبا الذين يشتركون درس اللغة العربية باستغلال التواصل الاجتماعي في الفصل. ومن نتائج البحث هي أن معظم

الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لم يتعودوا على اشتراك التواصل الاجتماعي في اللغة العربية ووصولها. في تعليم اللغة العربية، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة لتكوين البيئة اللغوية. والبيئة اللغوية هي وعاء لكل أنشطة تدعم ارتقاء مهارات اللغة العربية. وكل طالب يستطيع أن يستفيد وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة العربية بنفسهم وبذاتهم.

**الكلمات الرئيسية:** اشتراك، التعرض للوسائط، التواصل الاجتماعي، طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

## المقدمة

نتائج الاستطلاع الذي أجرته الجمعية مزود خدمة الإنترنت الإندونيسي (٢٠١٧) ذكر أن نمو مستخدمو الإنترنت في إندونيسيا منذ عام إلى عام آخذ في الازدياد. (Aprilia et al., 2020) وسائل التواصل الاجتماعي هي إحدى تكنولوجيا التي يستخدمها كثير من الناس في هذا العصر العولمي. في هذه الحالة، تعد التواصل الاجتماعي وسيلة إعلام عبر الإنترنت تدعم التفاعل الاجتماعي (Darsa & Antika, 2020). تشمل بعض مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة اليوم مثل واتساب، إنستغرام، بلوغ أو مدونات، وتويتر، وفيسبوك، ويوتيوب وما أشبه ذلك. (عبدربه حميد القرشي، ٢٠٢١) في العديد من الدراسات السابقة ذكر أن البيئة اللغوية هي منتدى لجميع أنواع الأنشطة المفيدة لدعم تحسين وترقية مهارات اللغة العربية. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من التطورات التكنولوجية في عالم التعليم يمكن استخدامها كبيئة لغوية. يمكن للطلاب تعلم اللغة العربية مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. (Ilmiani & Muid, 2021)

وفي هذا العصر الاجتماعي ٥,٠، يحتاج الناس إلى تطوير الابتكار والإبداع عبر الانترنت ووسائل التواصل، وعلى الأخص في عملية التعليم. ولكن من الأسف، قد قل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية. دليلا على ذلك كما قال بعض طلاب شعبة تعليم اللغة العربية أنهم لا يستخدمون قنوات عربية من وسائل التواصل عند عملية التعليم وكثير منهم لا يتبعون ولا يشاهدون قنوات عربية لتعزيز مهارات اللغة العربية مثل يوتيوب، فیسبوك، إنستغرام، ووبسيت. وهذه المشكلات تواجهها الباحثة أيضا عند تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية، إما في تعليم مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. هناك انخفاض الاهتمام بالتعود على اتصال باللغة العربية عبر التواصل الاجتماعي. وهذه تسبب إلى قلة فهم محتوى اللغة العربية المعاصرة في إنترنت



والتواصل الاجتماعي، وقلة معرفة تحديثات أخبار العالم العربي، مع أن تعليم اللغة العربية يتماشى مع تعليم ثقافة العرب.

والنقاط الآتية توضح فوائد التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد: (١) توسيع دائرة العلاقات والمعارف، (٢) صقل الفكر والشخصية، (٣) تفرغ الطاقة السلبية وزيادة المتعة، (٤) الاطلاع على الثقافات الأخرى وزيادة المعرفة، (٥) تبادل الخبرات والمهارات، (٦) الحصول على فرص جديدة، و(٧) تماسك المجتمع ونهضته وتطوره (mawdoo3.com). من أهميات متابعة القنوات الناطقة باللغة العربية من أجل (١) مواكبة التطورات الفعلية والحالية للغة العربية الحديثة، (٢) مواكبة أحدث المعلومات الثقافية العربية، (٣) تحسين العادات والمهارات اللغوية كوسيلة للتواصل والتفاعل، و(٤) يمكن تعلم اللغة العربية من الناطقين بها بسهولة لا يعيقه الزمان والمكان. تأكيداً على ذلك ذكرت في الدراسات السابقة أن: (١) وسائط واتساب هي إحدى وسائل التواصل الاجتماعي الشائعة المستخدمة في تعليم اللغة العربية (Ilmiani & Muid, 2021) و(٢) فعالية استخدام فيسبوك لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية، (Linur & Mubarak, 2020) و(٣) إنستغرام كوسيلة بديلة في تحسين مهارات اللغة العربية لشكرية، (Syukriya, 2019) و(٤) دراسة تصميم مواد تعليم اللغة العربية على أساس موقع إندونيسيا اليوم. كوم (indonesiaalyoum.com) لترقية مهارة القراءة لمريم. (Maryam, 2019) و(٥) والدراسة السابقة الأخرى المتشابهة هي تحليل تأثير استخدام وسائل الإعلام الجديدة على أنماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في منطقة سوكوهارجو. (Efendi et al., 2017)

وقامت الباحثة في هذا البحث بدراسة كمية نوعية لمعرفة أنواع التواصل الاجتماعي باللغة العربية التي اشتركها طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ولمعرفة مستوى اشتراك شبكات التواصل الاجتماعي باللغة العربية لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية. في دراسة Cole & Vanderplank ، ذكرت أن تعلم لغة في بيئة غير رسمية له ميزة أكبر لأن الطلاب ينظمون تعلم اللغة بأنفسهم (Cole & Vanderplank, 2016) ويعد التعليم عبر التواصل الاجتماعي من أثر التعرض للوسائط.

وتعريف التعرض للوسائط (media exposure) على أنه حالة يتعرض فيها الأشخاص لمحتوى وسائط أو كيف يؤثر محتوى الوسائط على الجمهور. التعرض لوسائل الإعلام هو سلوك الشخص أو الجمهور في استخدام وسائل الإعلام. وبحسب رحمة، يمكن تفعيل التعرض الإعلامي كتردد فردي في مشاهدة التلفزيون أو الأفلام أو قراءة المجلات أو الصحف أو الاستماع إلى الراديو. بالإضافة إلى ذلك ، يحاول التعرض للوسائط العثور على بيانات الجمهور حول استخدام الوسائط ، ونوع الوسائط ، وتكرار الاستخدام ، ومدة الاستخدام (Gumay, 2016). وبين فرينك



بيوكا (Frank Biocca) في لتلي جوهن (Littlejohn: 1999) أنه يمكن قياس خصائص التعرض للوسائط الجديدة من خلال الأبعاد التالية: (١) الانتقائية أو القدرة على الاختيار (*selectivity*)، أي قدرة الجمهور على اتخاذ قرارات بشأن الوسائط والمحتوى الذي سيتم عرضه، و(٢) العمد (*intentionally*) هو مستوى نية الجمهور في استخدام وسائل الإعلام أو القدرة على التعبير عن أغراض استخدام وسائل الإعلام، و(٣) النفعية (*utilitarianism*) هي قدرة الجمهور على الاستفادة من استخدام الوسائط، و(٤) الانخراط (*involvement*)، أي مشاركة أفكار الجمهور ومشاعره في استخدام الرسائل الإعلامية تقاس بالتردد والحدة، و(٥) منيع للتأثير (*impervious to influence*) وهي القدرة على مقاومة تدفق نفوذ وسائل الإعلام.

وأسئلة البحث في هذه المقالة تشتمل على: (١) ما هي أنواع التواصل الاجتماعي باللغة العربية التي اشتركها طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟ و(٢) كم مدى اشترك قنوات أو حساب التواصل الاجتماعي باللغة العربية لدى طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

### منهجية البحث

يعتبر هذا البحث بحث وصفي كمية يهدف إلى معرفة مستوى اشترك شبكات التواصل الاجتماعي باللغة العربية لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأدوات جمع البيانات تستخدم المقابلة والاستبانة. مجتمع البحث هو طلاب قسم تعليم اللغة العربية، وتم إختيار عينة هادفة (*purposive sampling*) بعدد ٢٣ طالبا الذين يشتركون درس اللغة العربية بالاستغلال التواصل الاجتماعي العربية في الفصل. تم جمع البيانات في شهر نوفمبر ٢٠٢٢ ستقوم الباحثة بتحليل البيانات على أسلوب الكمي الوصفي (*quantitative descriptive*) التي تم الحصول عليها باستخدام الاستبيان وصفيًا. تحليل البيانات وهي نتيجة الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت (*Likert*) كما ورد في سوكيونو (Sugiyono, 2015) وفقا للدرجة على مستوى اشترك شبكات التواصل الاجتماعي باللغة العربية. وتقنيات تحليل البيانات المستخدمة تتبنى من نظرية ميلس وهوبرمان (Miles et al., 2018) تبدأ من جمع البيانات ثم تقليل البيانات ثم عرض البيانات ثم التحقق من البيانات (استخلاص النتائج).

جدول ١ مقياس ليكرت

| م | أجوبة | قيمة |
|---|-------|------|
| 1 | دائما | 5    |
| 2 | غالبا | 4    |



|   |         |   |
|---|---------|---|
| 3 | أحيانا  | 3 |
| 2 | نادرا   | 4 |
| 1 | بالتاتا | 5 |

بعد أن تمت الاستبانة و نالت نتيجتها حللت الباحثة بتحديد نسبة مئوية مقياس التعرض على التواصل الاجتماعي العربية. ويمكن أن تستخدم الكمية بالرموز الآتي: (Arikunto, 2010)

$$P = \frac{\sum \text{قيمة}}{\sum \text{مجتمع القيمة}} \times 100$$

P = نسبة مائوية

### نتائج البحث ومناقشتها

أنواع التواصل الاجتماعي باللغة العربية التي اشتركها طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حواسب إنستغرام التي اشتركها وتابعتها الطلاب هي @hmps\_pba، @baitularabiyyah، @santripedia، @markazarabiyyah، @kalamaraby، @nahwupedia، @gramatika\_arab، @alazharcenterpare، @nahwu\_story، @kampung\_arab. معظمهم يشاركون حواسب إنستغرام عن قواعد اللغة العربية من إندونيسيا ولكنها ليس من الحواسب من الناطق الأصلي أو من بلاد العرب، وطالبان فقط يتابعان حواسب إنستغرام من العربي الأصلي وهي @lughoti\_kw، @khldbd، @٤٥٢، و @alazeera. أما في تويتر، فمعظم الطلاب لم يشاركوا أي حساب عربي إلا في حساب @gramatika\_arab و @sastra\_arab.

ومن قنوات يوتيوب التي اشتركها الطلاب هي Hmps PBA، Dars Arab، Arab Podcast، قناة سعود وسارة، Omar al-odah، Maknawi Channel، Markaz Arab، Rumah Bahasa Arab، Harakah Islamiyah، و Bahasa Arab Online. وعشرة طلاب من المستجيبين لم يشاركوا على أية قناة يوتيوب العربية. ومعظم الطلاب لم يشاركوا القنوات العربية من الناطقين بها ولم يشاركوا القنوات العربية لتفاهم العالم العربي، ولكن معظمهم يشاركون القنوات عن تعلم اللغة العربية من المتحدثين الإندونيسيين. ومن ويب سايت العربية التي اشتركها بعض الطلاب هي markazarabiyyah.com، mawdoo3.com، kamus munawwir، arabiconline.com، sahehly.com، googlescholar.com، و Tes bahasa UIN Maliki. وباقي الطلاب لم يتابعوا ولم يجيبوا وينسوا ما هي ويب سايت العربية التي يشتركونها.

أساسا على ذلك، أن هناك التعرض للوسائط على التواصل الاجتماعي باللغة العربية لدى الطلاب. معظم الوصول إلى الحواسب والقنوات عن اللغة العربية من



المتحدثين الإندونيسيين الذين يقدمون المحتوى باللغة الإندونيسية، وقليل منهم الوصول إلى الحواسيب والقنوات من العرب. ولا يوجد هناك إتباع الحواسيب من الشخصية المشهورة من العرب. أغلب الطلاب اشتركوا على التواصل الاجتماعي باللغة العربية لتعزيز كفاءتهم ومهاراتهم في تعليم اللغة العربية مثل النحو والكلام. لكن من الأسف، التعرض للوسائط من المحتويات الثقافية والأخبارية عن عالم العرب قليل، مع أن فهم الثقافة العربية هي جزء لا يتجزأ من تعليم اللغة العربية. ربما منهم من المبتدئين الذين احتاجوا إلى وجود اللغة الوسيطة في المحتويات عن تعليم اللغة العربية في التواصل الاجتماعي.

اشترك قنوات أو حساب التواصل الاجتماعي في اللغة العربية لدى طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

جدول ٢ اشترك قنوات أو حساب التواصل الاجتماعي في اللغة العربية

| م | الجانب   | البيان                                                      | مقياس (n) |       |        |       |         |
|---|----------|-------------------------------------------------------------|-----------|-------|--------|-------|---------|
|   |          |                                                             | دائما     | غالبا | أحيانا | نادرا | بالتاتا |
| 1 | الاختيار | تابع حسابات المحتوى العربي على فيسبوك                       | 0         | 2     | 9      | 2     | 10      |
|   |          | تابع حسابات المحتوى العربي على إنستغرام                     | 4         | 8     | 9      | 1     | 1       |
|   |          | تابع مشاركة قناة المحتوى العربي على يوتيوب                  | 3         | 9     | 8      | 2     | 1       |
|   |          | تابع حسابات المحتوى العربي على تويتر                        | 1         | 2     | 5      | 2     | 13      |
|   |          | تابع حسابات المحتوى العربي على ويب سايت عربي                | 2         | 4     | 10     | 2     | 5       |
| 2 | العمد    | عمدا اشترك محتوى التواصل الاجتماعي العربي على فسبوك         | 0         | 3     | 2      | 3     | 15      |
|   |          | عمدا اشترك محتوى التواصل الاجتماعي العربي على إنستغرام      | 2         | 8     | 8      | 2     | 3       |
|   |          | عمدا اشترك محتوى التواصل الاجتماعي العربي على يوتيوب        | 2         | 9     | 6      | 3     | 3       |
|   |          | عمدا اشترك محتوى التواصل الاجتماعي العربي على تويتر         | 1         | 1     | 3      | 2     | 16      |
|   |          | عمدا اشترك محتوى التواصل الاجتماعي العربي على ويب سايت عربي | 1         | 5     | 5      | 4     | 8       |
| 3 | النفعية  | اشترك التواصل الاجتماعي العربي يساعد في مهارة الاستماع      | 4         | 11    | 7      | 0     | 1       |
|   |          | اشترك التواصل الاجتماعي العربي                              | 4         | 10    | 8      | 0     | 1       |



|                                         |     |     |     |    |                                                                               |
|-----------------------------------------|-----|-----|-----|----|-------------------------------------------------------------------------------|
| يساعد في مهارة الكلام                   |     |     |     |    |                                                                               |
| 1                                       | 0   | 7   | 11  | 4  | اشترك التواصل الاجتماعي العربي                                                |
| يساعد في مهارة القراءة                  |     |     |     |    |                                                                               |
| 2                                       | 0   | 8   | 9   | 4  | اشترك التواصل الاجتماعي العربي                                                |
| يساعد في مهارة الكتابة                  |     |     |     |    |                                                                               |
| 1                                       | 1   | 4   | 11  | 6  | اشترك التواصل الاجتماعي العربي                                                |
| يساعد في زيادة المفردات الجديدة         |     |     |     |    |                                                                               |
| 7                                       | 8   | 5   | 1   | 2  | اشترك التواصل الاجتماعي العربي                                                |
| يساعد في الاتصال بالناطق الأصلي شفويا   |     |     |     |    |                                                                               |
| 5                                       | 5   | 11  | 1   | 1  | اشترك التواصل الاجتماعي العربي                                                |
| يساعد في الاتصال بالناطق الأصلي تحريريا |     |     |     |    |                                                                               |
| 5                                       | 5   | 6   | 4   | 3  | اشترك التواصل الاجتماعية العربي                                               |
| يساعد في فهم الثقافة العربية            |     |     |     |    |                                                                               |
| 4                                       | 5   | 10  | 3   | 1  | 4 الانخراط الوصول إلى المحتوى في التواصل الاجتماعي العربي كل يوم              |
| 5                                       | 7   | 11  | 0   | 0  | الوصول إلى المحتوى في التواصل الاجتماعي العربي أكثر من ساعة واحدة في يوم      |
| 2                                       | 2   | 12  | 6   | 1  | الوصول إلى المحتوى في التواصل الاجتماعي العربي عند عملية التعليم في الفصل     |
| 2                                       | 3   | 7   | 8   | 3  | 5 التأثير الرضا عند اشترك أو الوصول إلى المحتويات في التواصل الاجتماعي العربي |
| 4                                       | 2   | 12  | 4   | 1  | فهم المحتويات في التواصل الاجتماعي العربي                                     |
| 115                                     | 61  | 173 | 130 | 50 | المجموع                                                                       |
| 21%                                     | 11% | 32% | 24% | 9% | النسبة                                                                        |
| 7،                                      | 5،  | 7،  | 6،  | 45 | المئوية                                                                       |

نظرا إلى الجدول أعلاه، أن ٣٢% طلاب في درجة "أحيانا" على التعرض للتواصل الاجتماعي باللغة العربية (Arabic social media exposure). و ٢٤،٦% في درجة "غالبا"، و ٢١،٧% في درجة بتاتا، و ٩،٤% في درجة "دائما" في مشاركة التواصل الاجتماعية العربية ووصولها. هذا دليل على أن معظم الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لم يتعودوا على اشترك التواصل الاجتماعي باللغة العربية ووصولها يوميا. تعزيزا على ذلك من نتيجة



المقابلة المغلقة، أن اشترك الطلاب في التواصل الاجتماعية العربية قليل. يفتحون المصادر باللغة العربية ويشتركون التواصل الاجتماعي باللغة العربية ويصلون إليها بمدة ساعة واحدة أو ثلاث ساعات في أسبوع واحد أو يفتحونها ويشتركونها عند عملية التعليم في حصة معينة فحسب، بل واحد منهم لم يشتركونها بتاتا. من جهة الاختيار على التعرض للتواصل الاجتماعي، أن ٤٣،٥% طلاب لم يتابعوا حساب فسبوك العربية. و ٥٦،٥% لم يتابعوا حساب تويتر العربية. و ٣٩،١% طلاب غالبا يتابعون قناة يوتيوب العربية، و ٣٩،١% أحيانا يتابعون حساب عربية في إنستغرام، و ٤٣،٥% منهم أحيانا يتبعون المحتويات العربية في ويبسيت. اعتمادا على تلك البيانات، أن معظم الطلاب أكثر استخداما الوصول إلى محتويات عربية في التواصل الاجتماعي عن قنوات يوتيوب غالبا وعن حساب إنستغرام ويبسيت أحيانا.

ومن جهة العمد، أن ٦٥،٢% طلاب لم يعتمدوا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي على فسبوك، و ٣٤،٨% طلاب اعتمدوا غالبا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي على إنستغرام، و ٣٩،١% اعتمدوا غالبا الوصول إلى المحتويات العربية التواصل الاجتماعي على يوتيوب، و ٦٩،٦% لم يعتمدوا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي على تويتر، و ٣٤،٨% لم يعتمدوا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي على ويبسيت. من جهة النفعية، رأوا طلاب أن الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعية واشتراكها يساعد على تنمية مهارات اللغة العربية. ٤٧،٨% طلاب شعروا أن اشترك المحتويات العربية في التواصل الاجتماعية يساعد غالبا لتنمية مهارة الاستماع، و ٤٣،٥% طلاب شعروا أنه يساعد غالبا لتنمية مهارة الكلام، و ٤٧،٨% طلاب شعروا أنه يساعد غالبا لتنمية مهارة القراءة، و ٣٩،١% طلاب شعروا أنه يساعد غالبا لتنمية مهارة الكتابة، و ٤٧،٨% طلاب شعروا أنه يساعد غالبا على زيادة المفردات الجديدة. أغلب الطلاب شعروا بنفعية المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي لترقية مهارات اللغة العربية، ولكن العكس ذلك، كثير منهم لم يصلوا ولم يشتركوا التواصل الاجتماعي باللغة العربية دائما وغالبا. عبر التواصل الاجتماعي، نعرف ثقافة العرب من الأحداث أو الأحوال، ولكن ٢٦،١% طلاب أحيانا عرفوها، و ٢١،٧% طلاب "نادرا وبتاتا" لمعرفة ثقافة العرب وأخباره عبر التواصل الاجتماعي. من وجود التواصل الاجتماعي، استطاع الإنسان أن يتصل مع الآخرين من بلاد أخرى، واستطاع طلاب قسم تعليم اللغة العربية أن يتصلوا باللغة العربية مع الناطقين بها من بلاد العرب تحريرا أو شفيا، إما عبر دردشة فسبوك، أو تويتر، أو إنستغرام، أو يوتيوب، بل عبر واتسأب، ولكن في الواقع، لم يستغلوا تلك المنافع لاتصال مع الناطقين الأصليين. ٤،٣% أو طالب واحد فقط اتصل بالعربيين غالبا تحريرا،



و ٨٠٧٪ أو طالبان اتصلا بالعربيين دائما شفويا في التواصل الاجتماعية، ومعظمهم لم يتمتعوا بالاتصال مع العربيين عبر التواصل الاجتماعي. من جهة الانخراط، ٤٣،٥٪ طلاب أحيانا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعية كل يوم و ٤،٣٪ طلاب أو طالب واحد في العينة دائما الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي كل يوم، و ٤٧،٨٪ طلاب أحيانا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي أكثر من ساعة واحدة في اليوم ولا أحد في العينة دائما أو غالبا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي أكثر من ساعة واحدة في اليوم. و ٥٢،٢٪ طلاب أحيانا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي عند عملية التعليم في الفصل. ومن جهة سابقة للتأثير، ٣٤،٨٪ طلاب غالبا شعروا بالرضا عند الوصول إلى محتويات باللغة العربية على التواصل الاجتماعية، و ٥٢،٥٪ طلاب أحيانا فهموا مضمون المحتويات العربية على التواصل الاجتماعي.

أدى تأثير الرقمنة إلى جعل الإندونيسيين مهتمين بوسائل التواصل الاجتماعي. ومن هذا المنطلق، يمكن أيضًا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات اللغة الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، وذلك باستخدام الميزات المتوفرة في العديد من هذه التطبيقات، بما في ذلك Youtube, Facebook, WhatsApp, Instagram, وغيرها. هناك ميزات متنوعة مثل المتابعة والرسائل المباشرة وتحميل الصور وتحميل الفيديو وغيرها التي يمكن استخدامها لترقية مهارات اللغة العربية الأربع (Aminaturrahma et al., 2023).

اعتمادا على نتيجة البحث أعلاه، أن أنواع التواصل الاجتماعي باللغة العربية التي اشتركها طلاب شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تناولت على حواسيب والقنوات في إنستغرام، ويوتيوب، وتويتر على حسب قليل. أغلب الطلاب اشتركوا على التواصل الاجتماعي باللغة العربية لتعزيز كفاءتهم ومهاراتهم في تعليم اللغة العربية مثل النحو والكلام. لكن من الأسف، التعرض للوسائط من المحتويات الثقافية والأخبارية عن عالم العرب قليل، مع أن فهم الثقافة العربية هي جزء لا يتجزأ من تعليم اللغة العربية. كما تؤثر العوامل الثقافية على العديد من الجوانب المختلفة لتعلم اللغة الثانية واستخدامها (Hinkel, 1999) واللغة تتعلق بقيم مجتمع الناطق الأصلي (Fauzan et al., 2023). لذلك، وسائل التواصل الاجتماعي هي وعاء سهل في عصر المجتمع الآن لفهم وارتباط مع قيم مجتمع الناطق الأصلي وثقافتهم.

ربما منهم من المبتدئين الذين احتاجوا إلى وجود اللغة الوسيطة في المحتويات عن تعليم اللغة العربية في التواصل الاجتماعي. معظمهم الوصول إلى الحواسيب والقنوات عن اللغة العربية من المتحدثين الإندونيسيين الذين يقدمون



المحتوى باللغة الإندونيسية، وقليل منهم الوصول إلى الحواسيب والقنوات من العرب. على الرغم من أنه كلما زاد تفاعل الشخص مع العرب والمحتوى العربي، زاد دعم مهاراته في اللغة العربية. والتذوق العربي أكثر شعورا. وكثير منهم يفضلون اشتراك التواصل الاجتماعي في النحو (عناصر اللغة) ولم يتعودوا اشتراك التواصل الاجتماعي العربي في المحادثة والمناقشة تحريريا أو شفويا (المهارات اللغوية)، بينما الانغماس اللغوي (*language immersion*) في تعلم اللغة العربية مهم جدًا لتعزيز شعور الطلاب بالحب تجاه اللغة العربية، الانغماس اللغوي هو حيث يمكن للطلاب إعطاء الأولوية للتعود على اللغة العربية قبل فهم قواعد اللغة العربية، يعرف الطلاب أولاً في وقت مبكر عن سلوك اللغة قبل معرفة القواعد التي سيتم تعلمها بعد ذلك، سيتمكن الطلاب الذين يقومون بهذا الانغماس في اللغة من أن يصبحوا نطقًا جيدًا (Hikmah, 2023).

لذلك، يعد حث الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنشاط من خلال الوصول إلى محتوى اللغة العربية أحد الجهود الإستراتيجية لتحسين جودة تعلم اللغة العربية، وخاصة في التعلم المستقل. فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي اليوم من بين وسائل الاعلام الحديثة المهمة لها دور مهم جدا في تربية النشئ وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وكذلك أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي. فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للمتعلم أو أنشطة دخول الفصل فحسب وإنما عملية مفيدة لبناء شخصية الفرد في جميع النواحي ولإشراكه في تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، وبث روح المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الثقة بالذات (دربال & حداد, ٢٠٢١).

## الخاتمة

إعتمادا على نتائج البحث السابقة، تشتمل خلاصة هذا البحث على النقاط التالية: (١) معظم الطلاب اشتركوا ووصلوا إلى حواسيب إنستغرام وقنوات يوتيوب عن قواعد اللغة العربية من إندونيسيا ولكن قليل منهم اشتركوا ووصلوا إلى الحواسيب والقنوات من الناطق الأصلي أو من بلاد العرب ونادرا اشتركوا على الأخبار العربية. ومعظمهم لم يشاركوا ولم يعتمدوا الوصول إلى أية حواسيب من تويتر أو فستوك. و(٢) أن ٣٢% طلاب في درجة "أحيانا" على التعرض للتواصل الاجتماعي باللغة العربية (*Arabic social media exposure*). و ٢٤،٦% في درجة "غالبا"، و ٢١،٧% في درجة "بالتاتا"، و ٩،٤% في درجة "دائما" في اشتراك التواصل الاجتماعي من المحتويات العربية ووصولها. من جهة الاختيار، معظم الطلاب أكثر استخداما للوصول إلى محتويات عربية في التواصل الاجتماعي عن قنوات يوتيوب غالبا وعن حواسيب إنستغرام وويب سايت أحيانا. ومن جهة العمد، كثير من الطلاب اعتمدوا



غالبًا الوصول إلى المحتويات العربية التواصل الاجتماعي على يوتيوب وإنستغرام. ومن جهة الانخراط، ٤٣،٥% طلاب أحيانًا الوصول إلى المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي كل يوم. اشترك الطلاب في التواصل الاجتماعي العربي قليل. معظمهم يفتحون المصادر باللغة العربية ويشتركون التواصل الاجتماعي باللغة العربية ويصلون إليها بمدة ساعة واحدة أو ثلاث ساعات في أسبوع واحد وبعضهم يفتحونها ويشتركونها عند عملية التعليم في حصة معينة فحسب. من جهة النفعية، أغلب الطلاب شعروا بنفعية المحتويات العربية في التواصل الاجتماعي لترقية مهارات اللغة العربية، ولكن العكس ذلك، كثير منهم لم يصلوا ولم يشتركوا التواصل الاجتماعي باللغة العربية دائمًا وغالبًا. ومن جهة سابقة للتأثير، ٣٤،٨% طلاب غالبًا شعروا بالرضا عند الاشتراك والوصول إلى محتويات باللغة العربية على التواصل الاجتماعي، و٥٢،٥% طلاب أحيانًا فهموا مضمون المحتويات العربية على التواصل الاجتماعي.

### التوصيات

في هذا العصر الرقمي، التواصل الاجتماعي له منافع كثيرة. يحسن للطلاب أن يستغلوا التواصل الاجتماعي باللغة العربية باشتراكه ووصوله غالبًا وكثيرًا وأن يتمتعوا بالاتصال بالناطقين باللغة العربية عبر التواصل الاجتماعي لترقية مهارات اللغة العربية وللتفاهم الثقافي العربي. يحسن للمدرسين وللباحثين اللاحقين أن يبحثوا عن الحلول لكي يتعود الطلاب على تطبيق اللغة العربية في التواصل الاجتماعي.

### المراجع

- Aminaturrahma, A., Sumanta, S., Umayah, U., Sa'dudin, I., & Nurkholidah, N. (2023). Dampak Digitalisasi Media Sosial terhadap Empat Keterampilan Berbahasa Arab. *Gunung Djati Conference Series*, 21, 132–142.
- Aprilia, R., Sriati, A., & Hendrawati, S. (2020). Tingkat Kecanduan Media Sosial pada Remaja. *Journal of Nursing Care*, 3(1), Article 1. <https://doi.org/10.24198/jnc.v3i1.26928>
- Cole, J., & Vanderplank, R. (2016). Comparing autonomous and class-based learners in Brazil: Evidence for the present-day advantages of informal, out-of-class learning. *System*, 61, 31–42. <https://doi.org/10.1016/j.system.2016.07.007>
- Darsa, M. R., & Antika, Y. (2020). PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MELALUI SOSIAL MEDIA. *Multaqa Nasional Bahasa Arab*, 3(1), Article 1. <https://www.munasbauai.com/index.php/mnba/article/view/106>
- Efendi, A., Astuti, P. I., & Rahayu, N. T. (2017). ANALISIS PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA BARU TERHADAP POLA INTERAKSI SOSIAL ANAK DI KABUPATEN



- SUKOHARJO. *Jurnal Penelitian Humaniora*, 18(2), Article 2. <https://doi.org/10.23917/humaniora.v18i2.5188>
- Fauzan, F., Albantani, A. M., Arifin, F., & Umbar, K. (2023). Analisis Konten Budaya dalam Buku Ajar BIPA "Ramah Berbahasa Jilid I" bagi Penutur Arab. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 8(1), Article 1. <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.536>
- Hikmah, N. (2023). Peran Language Immersion Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *LUGAWIYYAT*, 5(1), Article 1. <https://doi.org/10.18860/lg.v5i1.18060>
- Ilmiani, A. M., & Muid, A. (2021). BI'AH LUGHAWIYYAH ERA SOCIETY 5.0 MELALUI PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL MAHASISWA. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 6(1), Article 1. <https://doi.org/10.24865/ajas.v6i1.348>
- Linur, R., & Mubarak, M. R. (2020). FACEBOOK SEBAGAI ALTERNATIF MEDIA PENGEMBANGAN MAHARAH KITABAH. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2(1), Article 1. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.154>
- Maryam, S. (2019). دراسة تصميم مواد تعليم اللغة العربية على أساس موقع إندونيسيا اليوم. كوم (indonesiaalyoum.com) لترقية مهارة القراءة. *Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 2(2), Article 2. <https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v2i2.156>
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2018). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. SAGE Publications.
- Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Pendidikan*. Alfabeta.
- Syukriya, A. U. (2019). Implementasi PjBL dengan Media Instagram pada Keterampilan Menulis Bahasa Arab di SMA Islam P.B Soedirman 1 Bekasi. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 5(5), Article 5.
- دربال, س., & حداد, ص. (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي آلية لتحقيق التعلم الذاتي للطالب الجامعي. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية , 6(1), 373-392.
- عبدربه حميد القرشي, ه. (٢٠٢١). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الاستهلاك في المجتمع. مجلة كلية التربية (أسيوط), 37(6), 106-131. <https://doi.org/10.21608/mfes.2021.184014>